وثلثه كلاهما بالنصب والباقون بالكسر فمن قرأ بالنصب
فهو على تفسير الادنى لانه لما قال ادنى من ثلثي الليل كان نصفه
ثلثه تفسيرا لذلك الادنى ومن قرأ بالكسر فمعناه ادنى من نصفه
وثلثه وقال الحسن لما نزل قوله قم الليل الا قليلا فكان قيام
الليل في بدئه فقام بها المؤمنون حولا فاجهدهم اى اتعبهم ذلك
وما كانوا يقومون بها فانزل الله تعالى رخصة ان ربك يعلم انك تقوم
ادنى من ثلثي الليل الى قوله علم ان لن تحصوه الى اخره فصار
تطوعا ولا بد من قيام الليل فذلك قوله ان ربك يعلم انك تقوم
ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك اى و
جماعة من المؤمنين معك تقومون نصف الليل وثلثه والله يقدر
الليل والنهار يعني يعلم ساعات الليل والنهار علم ان لن تحصوه
يعني ان لن تطيقوه ولن تقدروا ان تحفظوا ما فرض الله عليكم
على الدوام ويتابعوه لن تطيقوا احصاء ساعات الليل فتابعكم

يعني يتجاوز عنكم ورفع عنكم وجوب القيام فاقرؤا ما تيسر من القرآن
في صلوة الليل ويقال فاقرؤا ما تيسر من القرآن في جميع الصلوات
علم ان سيكون منكم مرضى يعني علم الله تعالى ان منكم من يمرض لا يقدرون
على قيام الليل واخرون يضربون في الارض يعني يسافرون
في الارض يبتغون من فضل الله اى يبتغون في طلب المعيشة يطلبون الرزق
من الله تعالى واخرون يقاتلون في سبيل الله يعني يجاهدون في طاعة الله
في سبيل الله يعني يجاهدون في سبيل الله وفي الاية دليل ان كسب
الحلال بمنزلة الجهاد لانه جمعه مع الجهاد في سبيل الله وروى
ابو هريرة عن علقمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلب
جلب طعاما من بلد الى بلد فبيعه بسعر يومه الا كان من حقه
عند الله منزلة الشهداء ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون
يقاتلون في سبيل الله ثم قال فاقرؤا ما تيسر منه يعني من القرآن

Copyright © King Saud University